

صلى الله عليه وسلم
عن ابن مسعود قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرت

يرضى له ما يرضى لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه **قال** **العاشر** ان يدعو له بالمغفرة كما يدعو لنفسه **قال** بعض التابعين من دعا لابو به في كل يوم خمس مرات فذاوى حقها لان الله تعالى قال ان اشكر لى ولوالديك الى المصير فاشكر الله تعالى ان يصلى كل يوم خمس مرات فكذاك شكر الوالدين يدعو لها خمس مرات **وقال** عليه الصلاة والسلام ان الرجل يموت والده وهو عاق لها فيدعو الله تعالى لها من بعد موتها فيكتبه الله تعالى من البارئين **وقال** بعض الصحابة ترك الدعاء للموالدين يضيف العيش على الولد فان كان كذلك فالدعاء لها يوسع العيش عليه فمسأله الله تعالى ان يرضى عن والدينا وان يجزيهم عنا خيرا **وقال** صلى الله عليه وسلم بر الوالدين اقم من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى **وقال** عليه الصلاة والسلام لا يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيبعثه **ومن** بر الوالدين بعد موتها ان ياتي ما يسترها من الطاعات لله تعالى وغيرها ما ليس منهيا عنه ومنها الاحسان الى صديقها **قال** صلى الله عليه وسلم بر الوالدين من بر البر ان يجلس الرجل لاهل وقاتبيه بعد ان يوفى الاب **والسنة**

والبنين والبنات والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاحوال والحالات واولاد العم والعمة والحال والحالة ونحوهم من القرابات المشبهات **واما** حيلة الرجم فهي ان يفعل الانسان مع اقاربه ما يؤدبه واصلا غير منافر ولا يقطع فان كان عندهم وصلهم يهدية ونحوها فان لم يتدر على الصلة بالمال ولم يكونوا محتاجين وصلهم بزيارة واعانة في اعمالهم ان يحتاجوا وان كان غايبا عنهم وصلهم بالكتاب وارسال السلام ولين الكلام ونحو ذلك فان قدر على المشي اليهم فهو افضل وهو عام في كل قريب **فصل** وللولد حقوق زائدة ذكرها ابو الليث وغيره **احدها** اذا اخرج الى الطعام اطعمه **الثاني** اذا احتاج الى الكسوة كساه ان قدر عليها **الثالث** اذا احتاج للمخدمة خدمه **الرابع** اذا دعاه اجابه وحضره **الخامس** اذا امره بامر غير معصية اطاعه **السادس** ان يتكلم معه باللين وخفض الصوت ولا يتكلم معه بالغلظ **السابع** والثامن ان لا يدعو باسمه فيقول يا فلان بل يا بنت اوى والدى ولا يستنبت له ولا يمشی امامه ولا يجلس قبله وكذا الشيخ العالم لا يدعى باسمه ولا يمشی قدامه فقد روي ان ذلك يورث الفقر **التاسع** ان يرضى